

4/1
50042
368

تاریخ 02/01/2016

روز ہفتہ

محترم جانب حضرت مفتی صاحب دامت برکاتہم

السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ

اما بعد!

امید ہے کہ مزاج بخیر ہوں گے۔

لف شدہ ادعیہ ختم قرآن (جو عموماً برصغیر کے ناشران قرآن مجید طبع کرتے ہیں)

کا استناد و حکم شرعی معلوم کرنا ہے۔



بینوا تو جروا

المستفتی

محمد بن عرفان

مشرف

شعبہ صحیح

البشری ویلفیئر اینڈ ایجوکیشنل ٹرسٹ

مدرسہ محمد زمان - 1317395 - 0331

(جواب منسلکہ اوراق پر ملاحظہ فرمائیں)

پہلی دُعا ختم القرآن

اللَّهُمَّ أَنْسِ وَحَشِّتِي فِي قَدِيمِي أَلْتَمَمْتُ بِأَرْحَمِي بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَاجْعَلْهُ فِي إِمَامًا
وَتُورًا وَهُدًى وَمَرْحَمَةً أَلْتَمَمْتُ ذِكْرِي فِيهِ مَنَنْسِيْتُ وَعَلِمْتِي مِنْهُ مَا جَهَلْتُ
وَأَمْرًا قَبِي تَلَاوَنَهُ أَتَاءَ اللَّيْلِ وَأَنْعَاءَ النَّهَارِ وَاجْعَلْهُ لِي حُجَّةً يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ آمِينَ

اسے نماز ارض و سما، میری قبر میں میری وحشت کو دور فرما، قرآن پاک کے توسط سے مجھ پر رحم فرما اور قرآن کریم کو
میرے لئے مشعل راہ، مستعار نور اور وسیلہ ہدایت اور رحمت بنا، اسے ہر روز کا قرآن میں سے جو کچھ میں سمجھوں یا ہوں وہ یاد آئے اور اسے
اور جو کچھ میں قرآن میں سے نہیں جانتا وہ سکھلا، اسے اور شب اور روز مجھے اس کی اہمیت نصیب فرما اور دعا پڑھنا وہ میرے لئے ذریعہ
نجات و رحمت بنا۔ (آمین)

دوسری دُعا ختم القرآن

صَدَقَ اللهُ الْعَلِيمُ الْعَظِيمُ ○ وَصَدَقَ رَسُولُهُ النَّبِيُّ الْكَرِيمُ ○ وَصَحُّنْ عَلَى ذَلِكِ مِنَ الشَّاهِدِينَ ○
رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ○ اللَّهُمَّ الرَّحْمَنُ خَلِّصْ حَرْفٍ مِنَ الْقُرْآنِ خَلَاوَةً ○ وَ
يُحَلِّمْ جُزْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ جَزَاءً ○ اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ○ وَالْقَائِدِ تَوْبَةً ○ وَالْبَشَّارِ ثَوَابًا
○ وَالْمُجْتَنِبِ بِنَاءً ○ وَالْمُتَّقِ حِكْمَةً ○ وَالْمُتَّقِ حِكْمَةً ○ وَالْمُتَّقِ حِكْمَةً ○ وَالْمُتَّقِ حِكْمَةً ○ وَالْمُتَّقِ حِكْمَةً ○
رُكُودًا ○ وَالسَّابِقِ سَعَادَةً ○ وَالسَّابِقِ سَعَادَةً ○ وَالسَّابِقِ سَعَادَةً ○ وَالسَّابِقِ سَعَادَةً ○ وَالسَّابِقِ سَعَادَةً ○
وَالسَّابِقِ سَعَادَةً ○ وَالسَّابِقِ سَعَادَةً ○ وَالسَّابِقِ سَعَادَةً ○ وَالسَّابِقِ سَعَادَةً ○ وَالسَّابِقِ سَعَادَةً ○
كَرَامَةً ○ وَالْمُتَّقِ حِكْمَةً ○ وَالْمُتَّقِ حِكْمَةً ○ وَالْمُتَّقِ حِكْمَةً ○ وَالْمُتَّقِ حِكْمَةً ○ وَالْمُتَّقِ حِكْمَةً ○
وَالْمُتَّقِ حِكْمَةً ○ وَالْمُتَّقِ حِكْمَةً ○ وَالْمُتَّقِ حِكْمَةً ○ وَالْمُتَّقِ حِكْمَةً ○ وَالْمُتَّقِ حِكْمَةً ○
مِنَّا ○ وَالْمُتَّقِ حِكْمَةً ○ وَالْمُتَّقِ حِكْمَةً ○ وَالْمُتَّقِ حِكْمَةً ○ وَالْمُتَّقِ حِكْمَةً ○ وَالْمُتَّقِ حِكْمَةً ○
عَنْ مَوَاضِعِنَا ○ أَوْ تَقْدِيرِنَا ○ أَوْ زِيَادَةٍ ○ أَوْ نَقْصَانٍ ○ أَوْ تَوْكِيلٍ ○ أَوْ تَوْكِيلٍ ○ أَوْ تَوْكِيلٍ ○
عَلَيْهِ ○ أَوْ رَبِّ ○ أَوْ سَلْبٍ ○ أَوْ سَوْءٍ ○ أَوْ نَجَاتٍ ○ أَوْ تَعْمِيلٍ ○ عِنْدَ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ ○ أَوْ كَسَلٍ ○ أَوْ
سُرْعَةٍ ○ أَوْ زَيْغٍ ○ أَوْ قَوِّفٍ ○ أَوْ قَوِّفٍ ○ أَوْ قَوِّفٍ ○ أَوْ قَوِّفٍ ○ أَوْ قَوِّفٍ ○ أَوْ قَوِّفٍ ○
مَدِي ○ أَوْ تَشْدِيدٍ ○ أَوْ هَمَزَةٍ ○ أَوْ حَزْمٍ ○ أَوْ غَرَابٍ ○ بَعْدَ مَا كَتَبْتَهُ ○ أَوْ قِلَّةٍ ○ رُغْبَةٍ ○ وَرُغْبَةٍ ○ عِنْدَ
آيَاتِ الرَّحْمَةِ ○ آيَاتِ الْعَذَابِ ○ فَاعْمُرْنَا رَبَّنَا وَكُنْ بِمَعَةِ الشَّاهِدِينَ ○ اللَّهُمَّ تَوَكَّلْنَا
بِالْقُرْآنِ ○ وَرَبِّهِ ○ وَأَخْلَقْنَا بِالْقُرْآنِ ○ وَتَعَمَّنَا مِنَ النَّارِ ○ بِالْقُرْآنِ ○ وَأَدْخَلْنَا فِي الْجَنَّةِ ○ بِالْقُرْآنِ ○
اللَّهُمَّ اجْعَلْ الْقُرْآنَ تَنَافِي الْقُرْآنِ ○ تَنَافِي الْقُرْآنِ ○ تَنَافِي الْقُرْآنِ ○ تَنَافِي الْقُرْآنِ ○ تَنَافِي الْقُرْآنِ ○
رُفِيقًا ○ وَمِنَ النَّارِ ○ سِتْرًا ○ وَجِبَابًا ○ وَاللَّيْلِ ○ وَالنَّهَارِ ○ فَاجْعَلْنَا عَلَى السَّامِعِ ○ وَارْزُقْنَا
أَذَى ○ وَاللَّغْبِ ○ وَاللَّسَانِ ○ وَحِجَّتِ الْغَيْرِ ○ وَالسَّعَادَةِ ○ وَالْبَشَّارِ ○ مِنَ الْإِيمَانِ ○ ○ وَصَلَّى اللهُ
تَعَالَى عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ ○ مُحَمَّدٍ ○ مَطْطَهْرٍ ○ طَهْرِهِ ○ وَنُورٍ ○ عَرِيشِهِ ○ سَيِّدِنَا ○ مُحَمَّدٍ ○ كَرِيمٍ ○ وَأَصْحَابِهِ
أَجْمَعِينَ ○ وَسَلَّمْ وَسَلِّمْ ○ كَثِيرًا ○ كَثِيرًا ○

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ الجواب حامداً و مصلياً

متعدد روایات میں آیا ہے کہ ختم قرآن مجید کے موقع پر دعائیں قبول ہوتی ہیں۔ اور بعض حضرات نے اس وقت دعا کرنے کو مستحب کہا ہے۔ اسی لئے ہمارے اکابر و مشائخ کا ختم قرآن کے بعد دعا کا معمول ہے۔ لیکن اس موقع پر کوئی خاص اور متعین دعا کرنا صحیح روایات سے منقول نہیں، جو بھی دعا کرنا چاہے کر سکتا ہے۔ جیسا کہ ذیل کی عبارات اس پر دلالت کر رہی ہیں:

سنن الدارمی - (۴ / ۲۱۸۴)

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الزُّبَيْرِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، قَالَ: " نَعَتْ إِلَيَّ مُتَّعِدَةً
قَالَ: إِنَّمَا دَعَوْتُكَ أَنَّا أَرَدْنَا أَنْ نُحْتَمِ الْقُرْآنَ وَإِنَّهُ تَلَعْنَا أَنْ الدُّعَاءَ يُسْتَحَابُّ عِنْدَ
خْتَمِ الْقُرْآنِ " ، قَالَ: «فَدَعَوْا بِدَعَوَاتٍ» [تعلیق المحقق] إسناده صحيح

مجمع الزوائد ومنبع الفوائد - (۷ / ۱۷۲)

[باب الدعاء عند ختم القرآن]

۱۱۷۱۲ - عن العرياض بن سارية قال: قال رسول الله - صلى الله عليه
ومسلم -: «من صلى صلاة فريضة فله دعوة مستحابة، ومن ختم القرآن فله
دعوة مستحابة». رواه الطبراني، وفيه عبد الحميد بن سليمان وهو ضعيف.

المقدمات الأساسية في علوم القرآن - (۱ / ۵۴۶)

فحاصل هذا: أن الدعاء عند ختم القرآن فعل سلفي قديم، لا بوصف فاعله
بالإحداث؛ للسأنور الذي ذكرت عن أنس وغيره. لكنه ليس بسنة، وإنما
يقال فيه: هو حسن جائز، وحسنه من جهة أن قراءة الختمه عمل صالح كثير
الثواب على التلاوة، ومن أسباب إجابة الدعاء أن يقدم الإنسان بين يدي
دعائه عملاً صالحاً.

سوال میں ذکر کردہ پہلی دعا کے (اللهم آبن وحشی و حبری) والے حصے کی روایت کو علماء حدیث

رحمہم اللہ نے موضوع قرار دیا ہے۔ چنانچہ علامہ محمد طاهر بن علی الصدوقی القندی الشیبی رحمہ اللہ (البتونی:

۹۸۶ھ) نے اس روایت کو اپنی کتاب تذکرۃ الموضوعات (ج ۱/ ص ۷۷) میں ذکر کیا ہے۔ دیکھئے عبارت نمبر ۱۔

اسی طرح علامہ کنانی رحمہ اللہ (البتونی: ۹۶۳ھ) نے "تنزیہ الشرہ" (جو کہ موضوعات کا مجموعہ ہے) میں

اسکو موضوع قرار دیا ہے۔ اس کی عبارت نمبر ۲ پر ملاحظہ ہو:

جاری ہے۔۔۔



نیز "جامع الاحادیث" العبد الرحمن بن ابی بکر جلال الدین السیوطی (التوفی: 911ھ) میں بھی اس کو علامہ غماری علیہ الرحمہ کے حوالہ سے موضوع کہا ہے، دیکھئے عبارت نمبر ۴۔

وعا کا اگلا حصہ (یعنی اللهم ارحمني بالقرآن العظيم سے آخر تک) متعدد کتابوں میں بعینہ ان ہی الفاظ میں موجود ہے۔ جیسے الامام الغزالی الطوسی (التوفی: 505ھ) نے "إحياء علوم الدين" (ج 1/ص 278) میں۔ اور ابو عبد اللہ بدر الدین محمد بن عبد اللہ بن بہادر الزرکشی (التوفی: 794ھ) نے "البرهان في علوم القرآن" (ج 1/ص 475) میں۔ اسی طرح شمس الدین أبو الخیر ابن الجزری، محمد بن محمد بن یوسف (التوفی: 833ھ) نے "النشر في القراءات العشر" (ج 2/ص 463) میں اس کو ذکر کیا ہے۔ دیکھئے عبارت نمبر ۶، ۱۵ اور ۱۶۔

البتہ علامہ عراقی رحمہ اللہ علیہ نے اس کو معضل (ضعیف کی ایک قسم) قرار دیا ہے۔

دوسری دعا تلاش کے باوجود ان الفاظ کے ساتھ ہمیں نہیں مل سکی۔

تاہم دونوں دعاؤں کے الفاظ اگرچہ ثابت نہیں مگر ان کا مضمون درست ہے، اس لئے اگر ان کو ختم قرآن کریم کے موقع پر، سنت اور ضروری سمجھے بغیر بڑھا اور لکھا جائے، تو اس میں کوئی گناہ نہیں ہے۔

(۱) تذكرة الموضوعات للفتني - (۱ / ۷۷)

«إذا ختم أحدكم فليقل اللهم آسن وحشني في قبري» فيه احمد بن [ص: ۷۸] عبد الله الجوباري احد المشهورين بالكذب.

(۲) تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة - (۱ / ۲۹۹)

(۵۶) [حديث] " إذا ختم أحدكم فليقل اللهم آسن وحشني في قبري، " (حا) من حديث أبي أمامة، وفيه الجوباري.

(۳) الجامع الصغير وزيادته - (۱ / ۱۴۸۱)

إذا ختم أحدكم فليقل: اللهم آسن وحشني في قبري

(فر) عن أبي أمامة. [حكم الألباني] (موضوع) انظر حديث رقم: ۴۶۸ في ضعيف الجامع

(۴) جامع الأحاديث - (۳ / ۸۲، ۸۱)

إذا ختم أحدكم فليقل اللهم آسن وحشني في قبري (الحاكم في تاريخه،

والدهلمي عن أبي أمامة) أخرجه الديلمي (۱/۱/۱۱۱) كما في الضعيفة

للألباني (۶/۶۳، رقم ۲۵۴۸). قال المناوي (۱/۳۳۳): فيه ليث بن



عمد، قال الذهبي في الضعفاء: قال ابن أبي شيبة: متروك، وسالم الخياط قال يحيى: ليس بشيء. والحديث موضوع كما قال الفخاري في المعبر (ص ١٥)

(٥) إحياء علوم الدين - (١ / ٢٧٨)

قال حذيفة صلبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فابتدأ سورة البقرة فكان لا يمر بأية رحمة إلا سأل ولا بأية عذاب إلا استعاذ ولا بأية تنزيه إلا سبح (١) فإذا فرغ قال ما كان يقول صلوات الله وسلامه عند حتم القرآن اللهم ارحمني بالقرآن واجعله لي إماماً ونوراً وهدى ورحمة اللهم ذكرني منه ما نسيت وعلمي منه ما جهلت وارزقني تلاوته آناء الليل وأطراف النهار واجعله لي حجة يا رب العالمين (٢)

قال العراقي: رواه أبو منصور المظفر بن الحسين الأرجاني في فضائل القرآن وأبو بكر بن الضحاک في الشمائل كلاهما من طريق أبي ذر الهروي من رواية داود بن قيس معضلاً.

(٦) البرهان في علوم القرآن - (١ / ٤٧٥)

رَوَى التَّنَبُّهِيُّ فِي دَلَائِلِ السُّؤْرَةِ وَعَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو عِنْدَ حَتْمِ الْقُرْآنِ اللَّهُمَّ زَيِّنِي بِالْقُرْآنِ وَاجْعَلْهُ لِي أَمَامًا وَنُورًا وَهُدًى وَرَحْمَةً اللَّهُمَّ ذَكِّرْنِي مِنْهُ مَا نَسِيتُ وَعَلِّمْنِي مِنْهُ مَا جَهِلْتُ وَارْزُقْنِي تِلَاوَتَهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَاجْعَلْهُ لِي حُجَّةً يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ رَوَاهُ فِي شُعَبِ الْإِيمَانِ بِأَطْوَلِ مِنْ ذَلِكَ فَيُنْفِظُ فِيهِ

(٧) النشر في القراءات العشر - (٢ / ٤٦٣)

فقد روى أبو منصور المظفر بن الحسين الأرجاني في كتابه فضائل القرآن، وأبو بكر بن الضحاک في الشمائل كلاهما من طريق أبي ذر الهروي من رواية أبي سليمان داود بن قيس قال: كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول عند حتم القرآن " اللهم ارحمني بالقرآن واجعله لي إماماً ونوراً وهدى ورحمة، اللهم ذكرني منه ما نسيت وعلمي منه ما جهلت وارزقني تلاوته آناء الليل وأطراف النهار واجعله لي حجة يا رب العالمين " حديث معضل لأن داود بن قيس هذا هو الغراء الدبائع المذموم من تابعي التابعين يروي عن نافع بن جبير بن مطعم وإبراهيم بن عبد الله بن حنين. روى عنه يحيى بن سعيد القطان وعبد الله بن مسلمة القعنبي وكان ثقة صالحاً عابداً من أقران مالك بن أنس خرج له مسلم في صحيحه، وهذا الحديث لا أعلم ورد عن النبي - صلى الله

جاری ہے ---



عليه وسلم - في حتم القرآن حديث غرره. (نعم) أحقرني الثقات من شيوخنا مشافهة عن الشيخ أبي الحسن علي بن أحمد للقدسي قال: أنا عبد الرحمن بن علي الخافظ في كتابه. أنا ابن ناصر. أنا عبد القادر بن يوسف. أنا محمد الخوهري أنا عمر بن إبراهيم الكتاني. أنا محمد بن جعفر غندر. أنا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب. أنا الخارث بن شريح أنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا حتم القرآن دعا قائما كذا رواه أبو الفرج بن الخوزي في كتابه الوفا، وهو حديث ضعيف، إذ في سنده الخارث بن شريح أبو عمر النقال، بالنون. قال يحيى بن معين: ليس بشيء، وتكلم فيه النسائي، وغيره. وقال أبو الفتح الأردى: إنما تكلموا فيه حسدا والخارث معدود من كبار أصحاب إمامنا الشافعي الفقهاء وبشهادة هذا الحديث ما أخبرني به الشيخة الصالحة ست العرب أمة محمد بن علي بن أحمد المقدسية مشافهة بمنزلها بسفح فاسبود. قالت: أخبرنا حدي المذكور قراءة عليه، وأنا حاضرة عن أبي سعد عبد الله بن عمر الصفار. أنا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامى أنا أبو بكر أحمد بن الحسن الخافظ. أنا أبو نصر بن قتاد.....والله سبحانه و تعالی اعلم

حکیم احمد
گوپرا تم کشمیری سے
دارالافتاء جامعہ دارالعلوم کراچی
۷/ربیع الثانی ۱۴۳۷ھ
۱۸/جنوری ۲۰۱۶ء

الجواب صحیح
اصغر علی
ربیع الثانی ۱۴۳۷ھ

الربت صحیح
اصغر علی
۱۴۳۷ھ



الجواب صحیح
بنہ محمد الحسن عقیقہ
۱۴/ربیع الثانی ۱۴۳۷ھ

الجواب صحیح
محمد عبد المکی
۱۴۳۷ھ

الجواب صحیح
محمد حقیقہ
۱۴/ربیع الثانی ۱۴۳۷ھ

